

## القوات المسلحة والأمن:



أحمد الحبشي

Ahmedalhobishi@gmail.com

الثلاثاء 11 أكتوبر 2011 م - الموافق 13 ذو القعدة 1432 هـ - العدد 15288 - السنة الثالثة والأربعون - رقم الإيداع 2

## (نحو) الأمية 1-2

في الوقت الذي يحتفل فيه العالم من حولنا باليوم العالمي لمحو الأمية، نشاركهم نحن اليمنيين الاحتفال ولكن بطريقة معاكسة لمبادئهم السامية، فنحن منذ تسعة أشهر رفعنا شعاراً مغايراً تماماً عنوانه العريض (نحو الأمية)، فبإله من حال سيطر علينا طيلة الفترة الماضية، فأقفلت المدارس، وأوصدت الجامعات، وتركنا أبناءنا الطلّوات ليفترشوا الطرقات، ونسي المعلمون صورة القلم والكتاب، واتجهوا للساحات والأحزاب.

من المخزي فعلاً أن يحتفل العالم بمحو الأمية والقضاء عليها، فيما نحن سائرنا نحوها ونستقبلها بالأحضان، بالتعاسة حظ أكثر من 200 ألف طفل وطفلة في العام الماضي وهذا العام، يجبرون على أن يكونوا أميين، في سن هم أحوج ما يكونون فيه لتعلم الأبجديات الأساسية التي لا يمكن أن تعوض في السنوات القادمة، وسيتحاجون حينها لدخول برنامج مركز نفسياً وعلمياً لمحو الأمية، بعد إرغامهم على أن يكونوا أميين منذ الصغر.

من المعيب أيضاً أن تقدم لنا الجامعات الشقيقة والصديقة منات المنح من أجل تعليم شبابنا، في حين تقتل في شبابنا الموجود في الداخل روح العلم، عندما تحتل مؤسساته الجامعية، في سابقة لم يجرؤ عليها الأعداء في حق إخواننا بفلسطين ولا المحتلون للعراق، وقد كنت احضر الماجستير في العراق، ولم تكن أمريكا المحتلة تغلق معهداً ولا جامعة.

• إخواننا في الصومال يدرسون لا أدري كيف ولا متى ولا أين، ولكنني خلال حديثي مع أحد إخواننا الصوماليين على الفيسبوك، أكد لي أن ظروف الحرب حدثت من تعليمهم لكنها لم تمنعهم من التعليم المدرسي والجامعي، فكيف يحصل هذا في بلدنا المعروف بالحكمة اليمنية والفقه اليمني؟

• شكراً لإخواننا في السعودية على تشجيع التعليم الجامعي في اليمن من خلال المنح المائة الجديدة التي تم إضافتها لطلاب بلدنا، والشكر موصول لجميع الأقطار العربية وفي مقدمتها الجزائر التي تعطي منحة مجانية في ظل منع التعليم في يمننا الحبيبة.

• الطلاب اليمنيون في أكثر من 42 دولة يواصلون تعليمهم، ولكن يعتبرهم الإلم وهم يسمعون عن الخطوات المتسارعة، لأمية المدارس، وأمية المعاهد والكلية والجامعات، لقد كان خطاب الأستاذ الدكتور صالح باصرة وزير التعليم العالي والبحث العلمي أمام نظرائه في ملتقى التعليم العالي بالعاصمة السعودية في محله، حين أكد أن عسكرة جامعة صنعاء حال دون أن يلتحق أكثر من 100 ألف شاب وشابة بالتعليم، في سابقة هي الأولى بالعالم.

• بعض طلاب اليمن في الخارج -حتى لا احتكر رأي الجميع- وأنا منهم نتحسر على ما آل إليه وضع التعليم في بلدنا وللأسف الشديد، وهم إذ يدركون الصعوبات الجمة التي تواجه وزارة التعليم العالي فإنهم يحوونها من اصغر موظف فيها إلى معالي الأخ الوزير، فبالرغم من الأزمة التي تعيشها بلادنا إلا أن مستحققات الطلاب المبتعثين لم تنقطع، بل على العكس تماماً تصل قبل موعدها في كل ربع، وهذا يؤكد أن المؤسسات اليمنية تقوم بدورها وأن هناك دولة، وإلا لما صمدت تلك المؤسسات طيلة تسعة أشهر تؤدي عملها في ظل تلك الظروف بالزحف في ظل نهج تعديري يقوده الشباب.

• لننطق أو نختلف سياسياً، ولتتصارع الأحزاب كيفية أرادنا، ولكن لنتترك المؤسسات التعليمية تقوم بواجبها، إن كنا نريد تغييراً يثمر ويبنى ويعمر، فملفنتحج المدارس أمام البراعم والزهرات، وكذلك الجامعات أمام الشباب والفتيات، وإن كنا من هوة والاعتصامات، فما الضير في أن يدرس الطالب، ويدرس المعلم، ثم يعتصمون عسراً، ويعاودون الدراسة في اليوم التالي.

• إن تغييراً يقوم على الاتجاه نحو الأمية لن يكتب له النجاح، وإن نجح في أهدافه ظاهرياً إلا أن عنوانه الفشل المبطن، لو فتحتم سبل العلم لفتح الله علينا جميعاً بتغيير ينشده الجميع، تغيير يرتكز على ما تم بناؤه طيلة 49 عاماً منذ قيام ثورة 26 سبتمبر، وليس ذلك التغيير الذي يعيدنا إلى نقطة ليلة الثورة السبتمبرية المباركة.

## الخدمة المدنية تعلن السبت القادم إجرازة رسمية بمناسبة العيد ال (48) لثورة (14 أكتوبر)

والمادة (3) الفقرة (أ).  
وزارتا الخدمة المدنية والتأمينات والإعلام تغتلمان هذه المناسبة الوطنية العظيمة لترفعاً أجمل التهنائي وأطيب التبريكات إلى القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والتي كافة أبناء شعبنا اليمني.. سائلين المولى عز وجل أن يعيد هذه المناسبة على بلادنا وأمتنا بمزيد من التقدم والازدهار.

## مقتل وإصابة (436) شخصاً في حوادث سير بذمار خلال (9) أشهر

حادث دهس و20 حادث انقلاب  
لحقى 92 شخصاً بينهم 13 امرأة حتفهم، واصيب 344 آخرون بجرروح مختلفة بينهم 166، وصفت إصاباتهم بالبلغية جراء وقوع 132 حادث سير شهدتها طرقات مدينة ذمار خلال الأشهر التسعة الماضية.

وأوضح مدير مرور محافظة ذمار العقيد خالد محمد انعم أن من بين الحوادث المسجلة خلال الفترة المذكورة 68 حادث صدام، و43 بأخطائيات وقواعد المرور.

## أمين محلي عدن يتفقد المصابين جراء انهيار الجزء الخلفي لعمارة قديمة بمديرية المعلا



عمر، و4 جرحى وجميعهم من أسرة واحدة. وأشاد رئيس المجلس المحلي مدير عام مديرية المعلا صالح البرية بتعاون مواطني مديرية المعلا منذ الوهلة الأولى لسقوط الجزء المنهار من العمارة وابتداء المصائبين وإخراج المتوفين من تحت الأنقاض وتفقده أحوال المواطنين القاطنين في الشقق الأخرى .

## رابطة حقوق الإنسان تدين اختطاف مليشيات الفرقة (رويترز)

الإصلاح والفرقة الأولى المدرعة، لأنها جرائم تتنافى مع مبادئ وقيم الشريعة الإسلامية ويعاقب عليها وفقاً للمواثيق والاتفاقيات الدولية وبعد ذلك الحادث انتهاكاً صافراً لحرية الرأي والتعبير في اليمن وصيقاً شديداً من آراء الصحفيين. وأضاف: كما أن ذلك يعد انتهاكاً لحقوق المواطنين في التنقل والحركة بحرية ويثبت أن هذه ممارسات إرهابية لرؤساء عصابات، وليس هذا جحش بل إنه تحد صريح لقرار مجلس حقوق الإنسان الصادر في 29|9|2011م هذه القضية وكل القضايا التي ارتكبت من قبل تلك العصابات وسرعة القبض على مرتكبي هذه الجريمة وتقديمهم للمعدلة العرف ومصادرة رأي المخالفين لهم. وناشدت الرابطة قيادة حزب

## الدكتور بشار مطهر يفوز بجائزة البحث والدراسات بجهاز إذاعة و تلفزيون الخليج

أعلن جهاز إذاعة و تلفزيون الخليج العربي فوز الدكتور بشار عبد الرحمن مطهر من اليمن بجائزة البحث والدراسات في دورته الثانية مناصفة مع الدكتور عبد اللطيف ديبان العوفي من السعودية وتم تكريمه أمس.

جاء ذلك على هامش الاجتماع التاسع عشر لوزارة الإعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي بدأ أمس الأول بأبوظبي أعماله برئاسة الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان وزير الأشغال العامة رئيس المجلس الوطني للإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة. وتناولت دراسة الدكتور بشار الأستاذ بكلية الإعلام جامعة صنعاء - عميد مركز حقوق الإنسان وقياس الرأي العام بجامعة صنعاء - "دوافع استخدامات الشباب الخليجي واليمني للفضائيات الخليجية الحكومية العامة والإشاعات المتحققة في ظل منافسة الإعلام الخاصة" فيما تناقش دراسة الدكتور عبد اللطيف العوفي "دوافع التعرض للفتوات المحلية والخليجية الرسمية والأجنبية والخاصة والإشاعات المتحققة منها و الآثار المتعلقة بها".

## بدء العام الأكاديمي في مساق الماجستير للدراسات النسوية والتنمية



وهو أول مشروع للدراسات العليا في اليمن في مجال الدراسات النسوية، فلا يوجد هذا التخصص في أي جامعة من الجامعات اليمنية، ونستطيع أن نطلق عليه التجربة النادرة حتى على صعيد الوطن العربي، ومثل هذا التخصص لا يوجد إلا في لبنان وفي الأردن والآل في اليمن.

عند عبد الكريم شائف أمس المصابين جراء انهيار الجزء الخلفي لعمارة قديمة صباح أمس بمنطقة الدكة مديرية المعلا و أدى إلى مقتل أربعة وجرح أربعة آخرين . وخلال الزيارة وجه شائف رئيس هيئة مستشفى الجمهورية العام بعلاج كافة الجرحى مجاناً وتقديم الخدمات الصحية اللازمة لهم.

وأطلع أمين عام المجلس المحلي بعدن ومعه مدير امن المحافظة العبيد غازي احمد علي ومدير عام مديرية المعلا صالح البرية على حجم الأضرار التي لحقت بالعمارة القديمة بالمديرية جراء انهيار أربعة طوابق منها. ووجه بهذا الصدد بتوفير سكن مؤقت للأسر المتضررة حتى يتم معالجة مشكلتهم.

إلى ذلك اطلع وكيل محافظة عدن أحمد سالم ربيع على أحوال المصابين في مستشفى الجمهورية العام وكذا العمارة القديمة التي انهارت ، وقدم التعازي لأسر الضحايا . ووجه بتشكيل لجنة من السلطة المحلية للمديرية لحصر الأضرار والخسائر.

وكان أربعة أشخاص من أسرة واحدة قد توفوا وأصيب أربعة آخرون بجرروح مختلفة جراء سقوط جزء من عمارة قديمة مكونة من ثماني شقق عند الساعة الخامسة من فجر أمس الاثنين في مديرية المعلا بمحافظة عدن .

وأوضح رئيس المجلس المحلي مدير عام مديرية المعلا صالح البرية أنه فور وقوع الحادث سارع رجال الدفاع المدني والمواطنون من أبناء المديرية لإنقاذ المصابين وإخلاء الجزء المنهار من العمارة من السكان، ونقل المصابين إلى مستشفى الجمهورية للعلاج.. موضحاً أن العمارة الكائنة خلف البنك الإسلامي (جانب معهد النور للمكفوفين بالمعلا) تم ترميمها حديثاً من قبل سانكيها.

وذكر مدير عام مديرية المعلا أن المتوفين في حادث سقوط العمارة هم الأم صفاة سند محمد، والطفل صالح كامل صالح، و قاطمة نزار صالح، ومحمد صالح

## إصلاح والفرقة الأولى المدرعة، لأنها جرائم تتنافى مع مبادئ وقيم الشريعة الإسلامية ويعاقب عليها وفقاً للمواثيق والاتفاقيات الدولية وبعد ذلك الحادث انتهاكاً صافراً لحرية الرأي والتعبير في اليمن وصيقاً شديداً من آراء الصحفيين. وأضاف: كما أن ذلك يعد انتهاكاً لحقوق المواطنين في التنقل والحركة بحرية ويثبت أن هذه ممارسات إرهابية لرؤساء عصابات، وليس هذا جحش بل إنه تحد صريح لقرار مجلس حقوق الإنسان الصادر في 29|9|2011م هذه القضية وكل القضايا التي ارتكبت من قبل تلك العصابات وسرعة القبض على مرتكبي هذه الجريمة وتقديمهم للمعدلة العرف ومصادرة رأي المخالفين لهم. وناشدت الرابطة قيادة حزب

الإصلاح والفرقة الأولى المدرعة، لأنها جرائم تتنافى مع مبادئ وقيم الشريعة الإسلامية ويعاقب عليها وفقاً للمواثيق والاتفاقيات الدولية وبعد ذلك الحادث انتهاكاً صافراً لحرية الرأي والتعبير في اليمن وصيقاً شديداً من آراء الصحفيين. وأضاف: كما أن ذلك يعد انتهاكاً لحقوق المواطنين في التنقل والحركة بحرية ويثبت أن هذه ممارسات إرهابية لرؤساء عصابات، وليس هذا جحش بل إنه تحد صريح لقرار مجلس حقوق الإنسان الصادر في 29|9|2011م هذه القضية وكل القضايا التي ارتكبت من قبل تلك العصابات وسرعة القبض على مرتكبي هذه الجريمة وتقديمهم للمعدلة العرف ومصادرة رأي المخالفين لهم. وناشدت الرابطة قيادة حزب

## دكتور بشار مطهر يفوز بجائزة البحث والدراسات بجهاز إذاعة و تلفزيون الخليج

أعلن جهاز إذاعة و تلفزيون الخليج العربي فوز الدكتور بشار عبد الرحمن مطهر من اليمن بجائزة البحث والدراسات في دورته الثانية مناصفة مع الدكتور عبد اللطيف ديبان العوفي من السعودية وتم تكريمه أمس.

جاء ذلك على هامش الاجتماع التاسع عشر لوزارة الإعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي بدأ أمس الأول بأبوظبي أعماله برئاسة الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان وزير الأشغال العامة رئيس المجلس الوطني للإعلام بدولة الإمارات العربية المتحدة. وتناولت دراسة الدكتور بشار الأستاذ بكلية الإعلام جامعة صنعاء - عميد مركز حقوق الإنسان وقياس الرأي العام بجامعة صنعاء - "دوافع استخدامات الشباب الخليجي واليمني للفضائيات الخليجية الحكومية العامة والإشاعات المتحققة في ظل منافسة الإعلام الخاصة" فيما تناقش دراسة الدكتور عبد اللطيف العوفي "دوافع التعرض للفتوات المحلية والخليجية الرسمية والأجنبية والخاصة والإشاعات المتحققة منها و الآثار المتعلقة بها".

## بدء العام الأكاديمي في مساق الماجستير للدراسات النسوية والتنمية

وهو أول مشروع للدراسات العليا في اليمن في مجال الدراسات النسوية، فلا يوجد هذا التخصص في أي جامعة من الجامعات اليمنية، ونستطيع أن نطلق عليه التجربة النادرة حتى على صعيد الوطن العربي، ومثل هذا التخصص لا يوجد إلا في لبنان وفي الأردن والآل في اليمن.

## دلالات رسالة الحادث الإجرامي في دار الرئاسة

لا بد أن كل مواطن يمني قد دار في خلدته تساؤل محير حول دلالة الرسالة التي أراد إيصالها ذلك الحادث الإجرامي في دار الرئاسة في جمعة رجب قبل أشهر ويبدو أن المواطنين قد استجمعوا في مخيلاتهم عدة تفسيرات لرسالة هذا الحادث البشع الذي كان هدفه تصفية ولي أمر البلاد وقادة وربالات الدولة والنظام الحاكم وحصد العديد من الشهداء والجرحى وفي مقدمتهم شهيد الوطن المناضل عبد العزيز عبد الغني، وأمنش الله تلك الرسالة الإجرامية لذلك الحادث الجبان وسافر الأخ الرئيس إلى المملكة العربية السعودية لتلقي العلاج ومعه كثير ممن أصيبوا وعاد سالماً إلى أرض الوطن ولم يأمر بالانتقام أو تصفية خصومه بل دعاهم إلى طاولة الحوار ومد لهم غصن الزيتون وحمامة السلام وكان باستطاعته أن يدمر كل شيء ويقول أنا ومن ورائي الطوفان كما فعل عقيد لبيبيا. ومقاتلنا هذه تحاول الاقتراب من فهم دلالة رسالة الحادث الرئاسي من بين دلالات محتملة تكون إحداهما هي المقصودة من وراء هذا الحادث الإرهابي وأولى هذه الدلالات في اعتقادنا قدرية ومرتبطة بمشينة الله وإرادته : " وما تشاؤون إلا أن يشاء الله " فإن قام الحاكم بأخذ العبرة والعظة من هذه الآية الكريمة وتدبرها وربطها بحادث الرئاسة فكأنها تقول له : أردت شيئاً وأراد الله شيناً آخر ويكفيك ثلاثة عقود في الحكم فأشكر الله الذي أنجك من موت محقق ، وإن كانت هذه الآية موجبة لمن قام بهذا الفعل الإجرامي فكأنها تقول له : لا يحق الفكر الشيء إلا بأمله أردت لولي أمرك الموت وأراد الله له الحياة لأنه المحبب والمميت وخسرت وبيأت محاولاتك الإجرامية بالفشل لأن النفس لا تموت إلا بعد أن تستوفي رزقها وأجلها بمشينة خالقها لا بمشية من اقترف جريمة دار الرئاسة التكرراء .

ثاني هذه الدلالات تشير إلى قيام بعض أطراف النزاع على كرسي الحكم بالاستيلاء على السلطة عن طريق الاغتيالات أو الانقلابات لأنها لا تقبل التبادل السلمي للسلطة أو لأنها لم تنجح في ذلك فأحبطها الله حين سماعها بنجاح الأخ الرئيس الذي كانت تمنى تصفيته جسدياً هو وكبار قاداته ومساعديه في الدولة والنظام الحاكم وسيفضحها الله وستلقى جزاءها العادل ولو بعد حين لأن ربك يهلل ولا يهمل!!

وثالث هذه الدلالات تشير إلى تقاسم وتباطؤ النظام الحاكم الذي لم يكن حازماً في محاربة رموز الفساد والفسفسين الأبرم الذي شجعهم وجرأهم على القيام بهذه الفعل الخبيثة والتمطول على ولي أمرهم حقداً وحسداً منهم ربما لأنهم من العناصر المقربة من النظام أو من بين أوساط العناصر القبيلية والتي إليها الألب الرئيس من آل الأحمر ومن لف ولهم والتي تتطلع للانقضاض على كرسي الحكم. !!

ورابع هذه الدلالات نعتقد أن لها علاقة بنظرية المؤامرة الخارجية التي تتلخص في قيام جهات إقليمية أو دولية بالتخلص من هذا النظام لأنه لم يعد يحقق مطالبها أو مصالحها أو أهداف أجندتها كما يحدث الآن مع النظام في سوريا من أجل ترقيم هذا النظام أو استبداله بأخر غير ممانع للدول العظمى المسيطرة على الدول الصغيرة والمتخلفة ولايمية هذه الدول والقوى الكبرى أمر الشعوب في البلدان النامية ولا أمنها أو استقرارها أو تجاربها الديمقراطية الناشئة.

خامس هذه الدلالات يمكن أن تكون بصمة القاعدة الإرهابية والمواجهة بقوة في شبه جزيرة العرب وعلى وجه الخصوص في بلادنا ومع ذلك لم يصرفها الله.

الدلالات كثيرة وعديدة والسيناريوهات مختلفة ومتنوعة ربما تفصح آخرها وتقول لنا أن بقاء الرئيس مسكاً بزمام الأمور في الوقت الراهن شيء مهم حتى لاتنزلق سفينة الوطن إلى منزلق خطر وهو يبريد أن ينهي حياته السياسية بايصال الأمانة إلى بر الأمان وإلى أيد أمانة وأمنة بحكم خبرته وتجربته في السلطة وبحكم معرفته بالواقع اليمني وتعميقاته العويصة والصعبة، وقد مثل قبل الأزمة عاملاً مساعداً في توازن القوى المتربصة وحسى البلاد من السقوط والتفكك أو دخولها في نفق مظلم حتى هل علينا زمن الربيع العربي هذا وكشف سلبيات وإيجابيات النظم العربية.

ومقاتلنا هذه ليست ورقة استباقية قبل انتهاء التحقيق في حادث الرئاسة المرعب الذي قيل لنا إننا سنشاهد نتائجه ونسمعها بشغافية أواخر الشهر المنصرم ولكننا استشفنا معطم هذه الالات من أحاديث الناس في الشارع اليمني ومن وسائل الإعلام المختلفة ونعتقد أن كل وطني مخلص يهمله أمر ولي أمره وطنه وأمر الحكم والنظام الذي إن إصابته محنة أو فتنة انعكس ذلك على معاناة هذا المواطن وذلك الوطني المغلوب على أمره وعلى حياته ومستقبله المجهول ولأن الخبر اليوم (بفلوس) وغداً بالمجان أو (ببلاش) كما يقول المثمل الشعبي فإن الناس سيظلون يتساءلون: عن من هو المتسبب في حادث الرئاسة وماهي أهدافه ومقاصده ومراميه الخبيثة؟ ومن وراء هذا الحادث الغريب والعجيب في تاريخ الحكم والسياسة في اليمن؟

ربما يتم الصلح بين كافة أطراف النزاع في بلادنا ومن هم سبب الأزمة وهذه أمينة كل يمني حريص على عدم إراقة المزيد من الدماء، فيفضل الجميع إلى إقفال ملف التحقيق في هذا الحادث الأليم حتى ينساه الناس ويصيح من الماضي خاصة إذا توفرت الإرادة السياسية عند كافة أطراف النزاع على السلطة وعادت الثقة بينهم وجلسوا إلى طاولة الحوار وحلوا مشاكل البلاد والعباد عندها يصير حادث الرئاسة جزءاً من التاريخ أو يدخل المناهج الدراسية كمعلومة تاريخية تتلناها الأجيال.

## إفخاد حريق في أحد المنازل بمديرية المنصورة

المدني بعدن بأن الحريق نتاج عن انفجار أسطوانة غاز الطبخ في المنزل تمت محاصرته وانقاذ الأسرة بتعاون المواطنين في شارع المنصورة محافظة عدن دون حدوث خسائر بشرية. وأفاد مصدر امتني مسئول في فرع مصلحة إدارة الدفاع

المدني بعدن بأن الحريق نتاج عن انفجار أسطوانة غاز الطبخ في المنزل تمت محاصرته وانقاذ الأسرة بتعاون المواطنين في شارع المنصورة محافظة عدن دون حدوث خسائر بشرية.

وأفاد مصدر امتني مسئول في فرع مصلحة إدارة الدفاع

المدني بعدن بأن الحريق نتاج عن انفجار أسطوانة غاز الطبخ في المنزل تمت محاصرته وانقاذ الأسرة بتعاون المواطنين في شارع المنصورة محافظة عدن دون حدوث خسائر بشرية.